

دراسات نقدية - 3

إسم الباحث:

فتح الرحمن عبد الله المساعد يوسف



تكليف الأسبوع العاشر

تطبيق النقد العلمى الشامل على رسالة الماجستير/ ورقة بحثية خاصة بأحد الزملاء الباحثين
المسجلين فى نفس المقرر ووضع مقترحات للتحسين

تم إختيار رسالة خطة ماجستير لأحد الزملاء بجامعة ميدأشن (ماجستير إدارة المشاريع)

وهي بعنوان:

تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على إدارة التكلفة في مشاريع البناء في إمارة أبوظبي
إعداد:

مشاعر محمد الحسن عوض الكريم العطا

العام 2025

فيما يلي سوف أقدم نقد علمي شامل لرسالة الماجستير للزميلة مشاعر محمد الحسن عوض الكريم (خطة مشروع التخرج – ماجستير إدارة مشاريع):

أولاً: النقد العلمي الذاتي للرسالة:

(1) نقد عنوان الدراسة:

نقطة قوة: العنوان واضح ومباشر، ويحدد المجال (إدارة التكلفة)، والأداة (تطبيقات الذكاء الاصطناعي)، والمكان (إمارة أبوظبي).

نقطة ضعف: العنوان عام نسبياً ولا يحدد نوع المشاريع (حكومية/خاصة) أو مرحلة إدارة التكلفة (التقدير، الرقابة، التحكم).

الأثر العلمي: الاتساع قد يضعف التركيز التحليلي ويجعل النتائج أقل دقة.

مقترح تحسين:

تحديد نطاق أدق، مثل: «أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي على دقة تقدير وضبط التكلفة في مشاريع البناء الحكومية في إمارة أبوظبي».

(2) نقد المقدمة

نقاط قوة:

- ربط جيد برؤية أبوظبي 2030 والتحول الرقمي.
- توظيف بيانات وتقارير رسمية محلية (دائرة البلديات والنقل).

نقاط ضعف:

- طول المقدمة وتكرار بعض الأفكار (التجاوزات المالية، ضعف الأدوات التقليدية).
- غياب تنظيم واضح ينتقل من العام إلى الخاص بشكل أكثر إحكامًا.

مقترح تحسين:

إعادة هيكلة المقدمة إلى: (سياق عام → فجوة عملية → فجوة بحثية → هدف الدراسة).

3) نقد مشكلة الدراسة:

- نقطة قوة: المشكلة مدعومة بأرقام ونسب تجاوزات مالية (10%–25%).
- نقطة ضعف: صياغة المشكلة وصفية أكثر من كونها تحليلية، ولم تُفصل المتغيرات الإجرائية بوضوح منذ البداية.
- الأثر العلمي: ضعف التحول من "الوصف" إلى "الاختبار السببي".

مقترح تحسين:

صياغة المشكلة بصيغة فجوة بحثية واضحة تربط بين غياب القياس الكمي لأثر AI وقصور أدوات إدارة التكلفة التقليدية.

4) نقد الأهداف والفروض:

- نقاط قوة: الأهداف شاملة ومتراصة، الفروض واضحة ومتسقة مع الأسئلة.
- نقاط ضعف: كثرة الأهداف التفصيلية قد تؤدي إلى تشتت التحليل، بعض الفروض عامة ولا تُظهر اتجاه العلاقة أو شدتها.
- مقترح تحسين:

دمج بعض الأهداف المقارنة، وصياغة الفروض بصيغة أكثر تحديداً (أثر موجب/سلبي).

5) نقد الإطار النظري والنظريات المستخدمة:

نقاط قوة:

- توظيف نظريات مناسبة: إدارة التكلفة، التحول الرقمي، النظم، اتخاذ القرار، انتشار الابتكار.

نقاط ضعف:

- غياب نموذج مفاهيمي يربط النظريات بالمتغيرات.
- عرض النظريات جاء وصفيًا أكثر من كونه تفسيريًا أو نقديًا.

الأثر العلمي:

- ضعف توظيف النظرية في تفسير النتائج لاحقًا.

مقترح تحسين:

- إدراج نموذج مفاهيمي (Conceptual Framework) يوضح كيف تؤثر تطبيقات AI عبر هذه النظريات على إدارة التكلفة.

6) نقد الدراسات السابقة:

نقاط قوة:

- حداثة الدراسات.
- تنوع عربي ودولي.

نقاط ضعف:

- تركيز على عرض النتائج أكثر من النقد والمقارنة.
- محدودية إبراز الفجوات المنهجية بوضوح.

مقترح تحسين:

- إضافة جدول مقارنة (الكاتب – المنهج – النتائج – الفجوة – علاقة الدراسة الحالية).

7) نقد المنهجية وأدوات البحث:

نقاط قوة:

- اختيار المنهج الوصفي التحليلي مناسب لطبيعة الدراسة.
- دمج أدوات كمية ونوعية (استبانة + مقابلات).

نقاط ضعف:

- عدم تحديد حجم العينة المتوقع بدقة.
- لم يُذكر أسلوب اختيار العينة (عشوائية/قصدية).

الأثر العلمي:

- يحد من قابلية تعميم النتائج.

مقترح تحسين:

- تحديد حجم العينة إحصائيًا وشرح طريقة اختيارها، مع توضيح معاملات الصدق والثبات.

(8) نقد حدود الدراسة:

نقطة قوة: واضحة ومحددة مكانيًا وزمانيًا وبشريًا.
نقطة ضعف: لم تُناقش آثار هذه الحدود على النتائج.
مقترح تحسين: إضافة فقرة تبين كيف تؤثر الحدود على تفسير النتائج وإمكانية تعميمها.

ثانيًا: مقترحات عامة لتحسين الرسالة:

- تعزيز العمق التحليلي بدل الوصف في الإطار النظري والدراسات السابقة.
- إضافة نموذج مفاهيمي ورسوم توضيحية تربط الذكاء الاصطناعي بإدارة التكلفة.
- استخدام تحليل إحصائي متقدم (مثل الانحدار المتعدد أو SEM) إذا سمح حجم العينة.
- توحيد الصياغة الأكاديمية وتقليل التكرار اللغوي.
- ربط النتائج المستقبلية مباشرة بالنظريات المستخدمة لتعزيز الاتساق العلمي.
- تخصيص فصل مستقل للتحديات التطبيقية مدعوم بنتائج المقابلات النوعية.

وعموماً يمكن تلخيص النقد فيما يلي:

تعد هذه الرسالة إضافة علمية مهمة في مجال إدارة التكلفة بمشاريع البناء في إمارة أبوظبي، لما تتميز به من حداثة الموضوع وارتباطه المباشر بالتحول الرقمي. إلا أنها تعاني من بعض أوجه القصور، أبرزها الطابع الوصفي الغالب على الإطار النظري، وغياب نموذج مفاهيمي يربط بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي والنظريات المعتمدة. كما أن المنهجية تحتاج إلى مزيد من التحديد في ما يتعلق بحجم العينة وطريقة اختيارها. ورغم شمول الدراسات السابقة وحدثها، إلا أن النقد المقارن لها كان محدوداً. وعليه، يُقترح تعزيز الجانب التحليلي، وتوظيف النظريات في تفسير النتائج، وتطوير أدوات القياس بما يدعم قوة الاستنتاجات ويزيد من القيمة العلمية والتطبيقية للدراسة.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

